



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5960

التاريخ: الأربعاء 2022/10/19

## الفبر الرئيسي



مصادر لـ"قدس برس": السلطة  
الفلسطينية تفاوض "عرين الأسود"  
بالتربيع والترهيب

... ص 4

## أبرز العناوين



صحيفة ماليزية: الموساد يضع ستة فلسطينيين يعيشون في ماليزيا نصب عينيه  
هنية: قضية الأسرى على رأس أولوياتنا وسنحقق انتصاراً جديداً بصفقة مشرفة  
تل أبيب تستدعي السفير الأسترالي بسبب إلغاء الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لـ"إسرائيل"  
مستوطنون يقيمون حفلاً غنائياً داخل المسجد الإبراهيمي بحماية جيش الاحتلال  
غانتس: لن نبيع أسلحة لأوكرانيا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار أستراليا حول القدس ودعوتها لحل الدولتين
5	3. اشتية خلال مؤتمر "الأونكتاد": الاحتلال مريح لـ"إسرائيل" ولإنهائه يجب جعله مكلفاً
المقاومة:	
6	4. هنية: قضية الأسرى على رأس أولوياتنا وسنحقق انتصاراً جديداً بصفقة مشرفة
7	5. حماس: استهداف الاحتلال لأبناء شعبنا حول العالم إرهاب منظم
7	6. صحيفة ماليزية: الموساد يضع ستة فلسطينيين يعيشون في ماليزيا نصب عينيه
8	7. قناة عبرية تكشف عن هوية الفلسطيني الذي فشل "الموساد" في اختطافه بماليزيا
8	8. النخالة: لن نتخلى عن واجبنا تجاه ما يجري بالضفة والقدس
8	9. حماس: تحرير الأسرى مسؤولية وطنية ستبقى على رأس أولوياتنا
9	10. قاسم: وفد من حماس برئاسة الحية يزور دمشق الأربعاء
9	11. جبارين: المقاومة لن نترك أي وسيلة أو قرار لتحرير الأسرى
9	12. فتح: حصار نابلس لن يزيد شعبنا إلا إصراراً على مقاومة الاحتلال ومستوطنيه
10	13. مقاومون يطلقون النار نحو مستوطنتين في منطقة جنين
الكيان الإسرائيلي:	
10	14. تل أبيب تستدعي السفير الأسترالي بسبب إلغاء الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لـ"إسرائيل"
11	15. غانتس: لن نبيع أسلحة لأوكرانيا
11	16. وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية تزور تركيا
11	17. تعزيز الحراسة حول "بن غفير" بزعم تلقيه تهديدات
12	18. جنرال إسرائيلي يدعو لإعادة قضية فلسطين إلى المقدمة... ويحذر من الإرهاب اليهودي المتصاعد
13	19. قائمة الصهيونية الدينية تعزم تغيير القانون وإلغاء محاكمة نتنياهو
13	20. لجنة استشارية تصادق على تعيين هليفي رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي
13	21. تقرير: اتساع عنف الطلاب بالمدارس اليهودية أكثر من العربية
14	22. تصدعات ما قبل الانتخابات الإسرائيلية: اتهامات بـ(شفط الأصوات) والتهام الأحزاب الصغيرة
16	23. قبل أسبوعين من انتخابات "الكنيست": تقارب في قوة المعسكرين دون تحقيق أي منهما الأغلبية

الأرض، الشعب:	
17	24. مستوطنون يقيمون حفلاً غنائياً داخل المسجد الإبراهيمي بحماية جيش الاحتلال
17	25. "إسرائيل" ترفع الطوق العسكري عن الضفة وغزة وتبقيه على نابلس
18	26. الاحتلال يعتقل 8 من مخيم شعفاط وعناتا بادعاء مساعدة التميمي
18	27. الاحتلال يطرد عمالاً فلسطينيين بتهمة حلق رؤوسهم تضامناً مع منفذ عملية شعفاط
19	28. مستوطنون يمنعون عائلات فلسطينية من قطف الزيتون في الخليل
لبنان:	
19	29. لبنان يؤكد اختراق زوارق حربية إسرائيلية مياهه الإقليمية وتل أبيب تنفي
19	30. "توتال" لعون: سنستقدم منصة الحفر ابتداءً من 2023
عربي، إسلامي:	
20	31. السعودية تقدم دعماً لـ"أونروا" بـ25 مليون دولار
20	32. "التعاون الإسلامي" ترحب بإلغاء أستراليا اعترافها بالقدس الغربية عاصمة لـ"إسرائيل"
20	33. أبو الغيط يُرحب بقرار أستراليا التراجع عن الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لـ"إسرائيل"
21	34. البرلمان العربي يشيد بقرار أستراليا التراجع عن الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لـ"إسرائيل"
21	35. قطر ترحب بتراجع أستراليا عن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
21	36. المغرب يشارك رسمياً بمهرجان سينمائي في "إسرائيل"
دولي:	
22	37. أعضاء كونغرس يطالبون بمنع توقيع اتفاقية "اعفاء من الفيزا" مع "إسرائيل"
22	38. رغم العقوبات الدولية: زوجة المتحدث باسم الكرملين تستجيب بـ"إسرائيل"
22	39. بولندا تؤكد حظر دخول مجموعات مدرسية إسرائيلية يرافقها حرس مسلح
23	40. جمهورية سنغافورة تفتتح مكتب تمثيل رسمي لها لدى دولة فلسطين
23	41. جماعات يهودية تهاجم أستراليا بعد قرارها بشأن القدس
24	42. منظمة عالمية تطالب مفوض حقوق الإنسان بالعدالة للفلسطينيين
25	43. النرويج و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" تدعمان التعليم في القدس بـ6.3 مليون دولار

حوارات ومقالات	
25	44. المصالحة الفلسطينية معالجة فالح... منير شفيق
28	45. من الأثبال إلى الأسود: نحو انتفاضة فلسطينية جديدة... جليبر الأشقر
30	46. هل حل الدولتين سرايي خادع؟!... توفيق أبو شومر
31	47. "إسرائيل" لجيشها: نسرّع "الضم" على قدر قتلكم الفلسطينيين في الضفة... يغيل ليفي
33	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. مصادر لـ"قدس برس": السلطة الفلسطينية تفاوض "عرين الأسود" بالترغيب والترهيب

نابلس: كشفت مصادر خاصة لـ"قدس برس" عن "تعاضم الضغوطات التي تمارسها السلطة الفلسطينية، وتحديداً أجهزتها الأمنية، على مجموعة عرين الأسود في نابلس. وقالت المصادر إن "الضغوطات تهدف للقبول بتسوية الملفات الأمنية لأفراد المجموعة، على أساس وقف مقاومتهم للقوات الإسرائيلية والمستوطنين، وتسليم أسلحتهم للسلطة، وسط وعود بمحاولة الحصول على عفو، من الاحتلال يضمن عدم ملاحقتهم أو اغتيالهم".

وأوضحت أن "أجهزة السلطة اتبعت عدة وسائل للضغط على عرين الأسود، ومنها إرسال الوفود للجلوس معهم داخل البلدة القديمة، وكان محافظ نابلس، إبراهيم رمضان، على رأس أحدها". وأشارت إلى أن "ضباطا كبارا، وتحديداً من جهاز الأمن الوقائي، يجرون اتصالات هاتفية مع قادة وعناصر العرين بشكل مستمر، لإقناعهم بالتسوية". وأفادت المصادر لـ"قدس برس"، أن "الأمر وصل إلى الاتصال على عائلاتهم وأقاربهم وأصدقائهم أيضاً، في محاولة للضغط على المقاومين". وأضافت "حملت تلك الاتصالات رسائل عدة، منها الترغيب بالحصول على راتب 2500 شيكل شهريا (700 دولار)، ورتبة في الأجهزة الأمنية، وكذلك دفع ثمن قطعة السلاح التي يحملها المقاوم، والتي يصل سعرها في بعض الأحيان إلى نحو 20 ألف دولار".

وأكدت المصادر "اتباع أسلوب التهديد أحيانا، والتلويح بأن هناك عملية عسكرية إسرائيلية ضخمة، لن تنتهي إلا بالقضاء على المجموعة كاملة، وإلحاق ضرر كبير بالمتلكات، من خلال قصف البيوت بالطائرات والصواريخ". وأشارت إلى أن "القرار الذي اتخذته العرين، ولن تتراجع عنه، هو عدم التصادم مع السلطة الفلسطينية، مهما كانت الظروف". وقال المصادر إن "دعوة العرين، أمس الاثنين، للمواطنين بالصعود إلى أسطح البنايات العالية في نابلس والتكبير، محاولة لإرسال رسالة

للسلطة، تظهر حجم الالتفاف الجماهيري الذي تحظى به المجموعة، وهو ما كان بالفعل، إذ لبت جموع حاشدة الدعوة في أكثر من 20 منطقة".

قدس برس، 2022/10/18

## ٢. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار أستراليا حول القدس ودعوتها لحل الدولتين

رحبت السلطة الفلسطينية بالقرار الذي اتخذته أستراليا، والذي ألغت فيه اعترافها بأن القدس عاصمة لدولة الاحتلال. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، "نثمن قرار أستراليا حول القدس، ودعوتها لحل الدولتين، وفق الشرعية الدولية". وأضاف الشيخ " نثمن أيضا تأكيد أستراليا على أن مستقبل السيادة على القدس مرهون بالحل الدائم القائم على الشرعية الدولية، وهو حل الدولتين".

أيضاً رئيس الوزراء محمد اشتية، رحب بقرار الحكومة الأسترالية، وقال في بيان، إن قرار الحكومة الأسترالية ينسجم مع القانون الدولي، والشرعية الدولية، ويعزز فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وهو رسالة لإسرائيل أن ضمها للأراضي الفلسطينية لا يقبله العالم. وأشاد اشتية برئيس الوزراء، زعيم حزب العمال الأسترالي أنتوني ألبانيز، وحكومته على هذا القرار الحكيم والشجاع. من جهته، رحب رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، بقرار أستراليا، وقال في بيان: "نقدر عاليا هذه الخطوة والموقف من الحكومة الأسترالية، ونعتبره خطوة بالاتجاه الصحيح، المتوافق مع قرارات الشرعية الدولية واحقاق الحق الفلسطيني". وطالب فتوح رئيسة وزراء بريطانيا ليز تراس بإعادة النظر بقرار نقل السفارة الى القدس، والاعتذار لشعبنا الفلسطيني عن جريمة "وعد بلفور".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/18

## ٣. اشتية خلال مؤتمر "الأونكتاد": الاحتلال مريح لـ"إسرائيل" ولإنهائه يجب جعله مكلفا

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إن الاحتلال للأراضي الفلسطينية مريح لإسرائيل، ومن أجل إنهائه يجب جعله احتلالا مكلفا، عبر عقوبات على الاستيطان ومنتجاته". جاء ذلك خلال كلمة ألقاها عن بعد، الثلاثاء، أمام اجتماع المدراء التنفيذيين لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في جنيف.

وقال اشتية: "إن التقرير يؤكد ما نعرفه ونعيشه، إذ قدر التقرير خسائر فلسطين بنحو 50 مليار دولار بين عامي 2000 و2020 بسبب الاستيطان وتقييد التنمية الاقتصادية في مختلف المناطق الفلسطينية، وهذا يعادل 3 أضعاف الناتج المحلي الإجمالي (GDP))، وبالمقابل فإن الاستيطان

الاستعماري الاسرائيلي بما يشمل القدس، يساهم بالنتائج المحلي الإجمالي لإسرائيل بمبلغ 41 مليار دولار سنويا، ما يعني 820 مليار دولار خلال المدة المحددة بالتقرير". وقال رئيس الوزراء: "علاوة على أرباحها من مقدراتنا، تقوم إسرائيل بالاعتداء على أموال ضرائبنا بشكل غير شرعي وغير قانوني، ما يضعنا في وضع مالي صعب وفجوة تمويلية كبيرة". كما دعا إلى العمل على توزيع مخرجات التقرير على أوسع نطاق، وإرساله إلى المحكمة الجنائية الدولية كوثيقة ضد إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/18

#### ٤. هنية: قضية الأسرى على رأس أولوياتنا وسنحقق انتصاراً جديداً بصفقة مشرفة

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن قضية الأسرى كانت وما زالت وستبقى على رأس أولويات حماس وأجندة المقاومة الفلسطينية. وقال هنية في كلمة مقتضبة بثتها قناة الأقصى مساء الثلاثاء، إننا نعاهد أسرانا في هذه الذكرى باسم شعبنا والمقاومة أن نمضي على الطريق لنحقق مجدداً صفقة جديدة، ولنفرض من جديد إرادة شعبنا وأمتنا على هذا المحتل.

وأضاف: نحن في خضم صراع المشاريع الكبرى، وصراع الإرادات مع هذا المحتل، لكن إرادتنا أقوى، وشعبنا تجددت فيه روح الصمود والمقاومة. وشدد على أن شعبنا مصمم على الوقوف إلى جانب الأسرى والقدس والأقصى وكل المقدسات ليتحرروا من أغلال هذا القيد البغيض، وليعودوا يتتسمون نسائم الحرية من جديد، مردفاً: هذا وعد الله ثم وعد وعهد الشرفاء وعهد المقاومة وحماس والقسام، مشيراً إلى أن وفاء الأحرار كانت محطة من محطات المعركة المفتوحة بين المقاومة والاحتلال لتحرير الأسرى، وقد سبقها الكثير من المحاولات والإنجازات على طريق أسر الصهاينة.

وأوضح هنية أن هذه الذكرى تتزامن هذا العام وشعبنا منتفض في أرجاء الوطن، وخاصة في القدس وضفة الإباء، وشمال الضفة عرين الأسود، وجنين القسام، ونابلس، ومخيم شعفاط المخيم الذي يحكي قصة الصمود والبطولة والتمسك بحق العودة. وأكد أن هذه الانتفاضة المتجددة المتصاعدة المتعاطمة في كل أرجاء الضفة هي امتداد لروح سيف القدس الذي لن يُغمد أبداً إلا بتحرير الأسرى والمسرى.

وشدد هنية على أن الانتفاضة والمقاومة المتواصلة جيل وراء جيل ينطلق التزاماً بهذا المثلث الذهبي التي تدور حوله قصة الصراع، وهي: القدس، والأسرى، والعودة. وقال هنية إننا معكم أيها الأسرى، ما زلنا نخوض معركة وفاء الأحرار، والقسام تحتفظ بالأسرى الصهاينة، مؤكداً أنها معركة ممتدة ومفتوحة عابرة للزمن والجغرافيا لنفرض على العدو الانصياع لشروط المقاومة.

موقع حركة حماس، 2022/10/18

## ٥. حماس: استهداف الاحتلال لأبناء شعبنا حول العالم إرهاب منظم

أكدت حركة حماس أن استهداف الكيان الصهيوني لأبناء شعبنا حول العالم إرهاب منظم يستوجب إدانة ومحاسبة دولية، مشيدة بجهود الحكومة الماليزية وأجهزتها الأمنية في تحرير المواطن الفلسطيني المختطف من قبل عصابات الموساد الصهيوني. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي الثلاثاء، إننا نُقدّر عالياً جهود الحكومة الماليزية وأجهزتها الأمنية، في تحرير المواطن الفلسطيني المختطف من قبل عصابات الموساد الصهيوني، التي انتهكت سيادة الأراضي الماليزية، في محاولة منها للعبث بأمنها واستقرارها وسلامة ضيوفها الأمنيين على أراضيها.

موقع حركة حماس، 2022/10/18

## ٦. صحيفة ماليزية: الموساد يضع ستة فلسطينيين يعيشون في ماليزيا نصب عينيه

كوالالمبور: حذر تقرير ماليزي من أن الاستخبارات الإسرائيلية قد تضرب أهدافا فلسطينية في أول فرصة سانحة داخل ماليزيا. وذكرت صحيفة نيوستريتس تايمز الماليزية أن المهمة الإسرائيلية تتمثل في القضاء على أهداف معينة خارج نطاق القانون، وهو ما وصفه مسؤولو استخبارات من الشرق الأوسط بأنه يأتي في إطار عملية أوسع لوكالة الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) تستهدف تفكيك برنامج حركة حماس لإرسال العلماء والمهندسين الفلسطينيين البارزين إلى الخارج. وأشار التقرير إلى أن جهاز الموساد واثق من أن هذه الأهداف تقيم في دول - ومن بينها ماليزيا - لاكتساب المعرفة في مجالي التكنولوجيا والأسلحة من أجل قتال إسرائيل.

وقالت مصادر لصحيفة نيوستريتس تايمز إنه يعتقد أن جهاز الموساد وضع نصب عينيه ما لا يقل عن ستة فلسطينيين يعيشون في ماليزيا. وذكرت أن العديد من هؤلاء الأهداف هم أعضاء في الأوساط الأكاديمية في جامعات محلية ويلقون محاضرات في تخصصات مهنية، من بينها الهندسة. وأشارت إلى أنه في أحد مواقع الدعاية الإسرائيلية، هناك أيقونة تحمل علم ماليزيا وتعود إلى قائمة بالأهداف المفترضة. وكان من الواضح بالنسبة لهؤلاء الفلسطينيين أنهم من الأهداف المرصودة على رادار الموساد وأن اختطافهم أو قتلهم مجرد مسألة وقت. وبحسب الصحيفة: "وجدت قوات الأمن للمستهدفين ملفات شخصية كاملة بحوزة أعضاء خلية الموساد، تشمل صوراً حديثة لهؤلاء الرجال وهم يمارسون روتين حياتهم اليومي، كما تم تحميل صور سياراتهم. كما شملت الملفات أسماء المتزوجين منهم، ومن هم زوجاتهم وأطفالهم إن وجد.

وكالة سما الإخبارية، 2022/10/19

## ٧. قناة عبرية تكشف عن هوية الفلسطيني الذي فشل "الموساد" في اختطافه بماليزيا

القدس المحتلة: كشفت القناة السابعة العبرية بأن الشخص الفلسطيني الذي فشل جهاز "الموساد" الإسرائيلي في اختطافه من ماليزيا هو "عمر البلبيسي"، بينما ذكر موقع "يديعوت أحرونوت" بأن مبرمج من غزة قضى عامين في تركيا "هو الفلسطيني الذي" اختطفه الموساد في ماليزيا، قبل تحريره من قبل السلطات هناك.

ونشرت وكالة الأنباء الماليزية مقطع فيديو يُظهر أعضاء الخلية المحلية التي جندها "الموساد" الإسرائيلي، واختطفت خبيرا فلسطينيا بمجال تكنولوجيا المعلومات في سبتمبر/أيلول الماضي. ويُظهر المقطع أعضاء الخلية وهم يدخلون أحد المباني، وقالت الوكالة إن محكمة في العاصمة كوالالمبور وجهت إلى أعضاء الخلية تهمة الاختطاف. وذكرت الوكالة أن عدد أعضاء الخلية يبلغ 11 فردا، بينهم امرأة.

وكالة سما الإخبارية، 2022/10/19

## ٨. النخالة: لن نتخلى عن واجبنا تجاه ما يجري بالضفة والقدس

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، أنّ ما يجري في الضفة الغربية وفي مدينة القدس المحتلة، ونابلس وجنين ومخيم شعفاط، هو تحدٍ للشعب الفلسطيني ومقاومته. وقال النخالة في بيان مقتضب مساء الثلاثاء: "على العدو ألا ينسى" مشدداً على أنّ المقاومة وحركة الجهاد الإسلامي لن تتخلى عن مسؤولياتها وواجباتها، وستكون حاضرة كلما اقتضت الضرورة ذلك. وأكد أنّ وحدة شعبنا ومقاومته هي من أوجب الواجبات الآن.

فلسطين أون لاين، 2022/10/18

## ٩. حماس: تحرير الأسرى مسؤولية وطنية ستبقى على رأس أولوياتنا

أكدت حركة حماس أنّ تحرير جميع أسرانا البواسل وأسيراتنا الماجدات، مسؤولية وطنية جامعة، كانت وستبقى على رأس أولوياتنا، مشددةً على أنه لن يهدأ لها بالٌ حتى إنجاز صفقة وفاء مشرفة، يتسمون خلالها عبق الحرية على أرض الوطن. وحذرت الحركة الاحتلال في بيان صحفي بالذكري الـ 11 لصفقة وفاء الأحرار من استمرار عدوانه ضدّ الأسرى في سجونهم، داعيةً كل المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى فضح جرائم الاحتلال ضدّ الأسرى. ودعت حماس شعبنا وأمتنا وأحرار العالم إلى مواصلة تضامنهم مع قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وتعزيز مواجهتهم

للاحتلال في معارك الأمعاء الخاوية، وتفعيل برامج الانتصار لهم ودعم صمودهم، حتى نيلهم الحرية.

موقع حركة حماس، 2022/10/18

#### ١٠. قاسم: وفد من حماس برئاسة الحية يزور دمشق الأربعاء

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أن وفداً من الحركة برئاسة د. خليل الحية رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية سيزور دمشق الأربعاء. وقال قاسم إن وفد الحركة سيزور دمشق ضمن وفد قيادي من الفصائل الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2022/10/18

#### ١١. جبارين: المقاومة لن نترك أي وسيلة أو قرار لتحرير الأسرى

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس زاهر جبارين، على أن المقاومة وقيادتها تضع قضية الأسرى على رأس سلم الأولويات. وأشار إلى أنه قد طال الزمن على أسرانا، ولن نترك أي وسيلة أو قرار لتحريرهم من الاسر. وأوضح جبارين أن عقلية المقاومة الأمنية انتصرت على الاحتلال في الاحتفاظ بالجنود الأسرى، وأثبتت في كل الميادين أن يدها هي العليا على الاحتلال ومخابراته. وأكد أن صفقة وفاء الأحرار هي درّة عمليات التبادل التي جرت مع الاحتلال الصهيوني، وكسرت كل الخطوط الحمراء التي كان الاحتلال يتحفظ عليها، مبينا أن ثمن الحرية والكرامة هو أقل من ثمن الذل والمهانة والتطبيع. وتابع "منذ أكثر من 7 أعوام، ما زالت المقاومة تحتفظ بجنود الاحتلال لديها، ولن يستطيع الاحتلال أخذ جنوده، إلا إذا رضخ لمطالب المقاومة". وشدد على أن المقاومة لن تقبل بأي مساومة في ملف الجنود، إلا بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال، لافتا إلى أن المقاومة عملت بشكل تراكمي على مدار السنوات من أجل الوصول إلى صفقة وفاء الأحرار.

فلسطين أون لاين، 2022/10/18

#### ١٢. فتح: حصار نابلس لن يزيد شعبنا إلا إصراراً على مقاومة الاحتلال ومستوطنيه

نابلس: أكدت حركة "فتح"، أنّ استمرار حصار محافظة نابلس من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي ما هو إلا إمعانٌ في سياسة العقاب الجماعي التي يُمارسها بحق شعبنا، ولن تزيده إلا إصراراً على مقاومة الاحتلال ومستوطنيه، وحماية مشروعه الوطني، المتمثل بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وأضافت "فتح"، في بيان الثلاثاء، أنّ الحصار الذي تتعرض له محافظة نابلس، سواء عبر

إغلاق المنافذ إليها، أو تفتيش المواطنين ومركباتهم، وغيرها من الإجراءات التي تُمارس بحق شعبنا، في محاولة لكسر إرادته، لن تُحقّق للاحتلال مراده في شرعنة وجوده. وأكدت أنّ الحركة وكوادرها ومناضليها سيواصلون نضالهم التحرّري، وصولاً إلى انتزاع حقوق شعبنا المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/18

### ١٣. مقاومون يطلقون النار نحو مستوطنتين في منطقة جنين

جنين - "الأيام": أطلق مقاومون، أمس، النار على مستوطنتي "شاكيد" غرب جنين و"مافودوثان" جنوب غربي المدينة، وذلك بعد ساعات من استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجزي "سالم" و"الجملة" بإطلاق نار، الليلة قبل الماضية. وقال موقع "والا" العبري، إن مسلحين فتحوا النار على مستوطنة "شاكيد" ما تسبب بأضرار في عدة منازل واختراق الطلقات النارية للنوافذ. وفي سياق متصل، قال شهود عيان، إن مقاومين أطلقوا النار صوب مستوطنة "مافودوثان" المقامة على أراضي بلدة يعبد وعرابة وقرى جنوب وجنوب غربي جنين، بالتزامن مع إطلاق نار استهدف حاجز "دوثان" العسكري قرب بلدة يعبد.

الأيام، رام الله، 2022/10/19

### ١٤. تل أبيب تستدعي السفير الأسترالي بسبب إلغاء الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل

استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية صباح اليوم الثلاثاء السفير الأسترالي بسبب قرار إلغاء الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، بينما رحّبت السلطة الفلسطينية بالقرار الأسترالي. وردا على الأنباء التي تفيد بأن أستراليا قد تراجع عن قرار الحكومة السابقة بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، أصدرت وزارة الخارجية بيانا قالت فيه إن "إسرائيل تعرب عن خيبة أملها العميقة في مواجهة قرار الحكومة الأسترالية الناجم عن اعتبارات سياسية قصيرة النظر"، بحسب صحيفة جيروزاليم بوست. وأضافت: "القدس عاصمة للشعب اليهودي منذ 3000 عام وستظل العاصمة الأبدية والموحدة لإسرائيل بغض النظر عن هذا القرار أو ذاك".

واستشاط قادة إسرائيل غضبا بسبب الموقف الأسترالي الجديد، وعقب رئيس الحكومة يائير لبيد، على الأمر في بيان مقتضب قال فيه "على ضوء الطريقة التي تم بموجبها اتخاذ القرار في أستراليا، كرد متسرع على خبر خاطئ ورد في الإعلام، لم يبق لنا إلا الأمل بأن الحكومة الأسترالية

ستتصرف في شؤون أخرى بشكل أكثر جدية". وزعم أن "القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية ولا شيء سيغير ذلك أبدا".

القدس العربي، لندن، 2022/10/18

#### ١٥. غانتس: لن نبيع أسلحة لأوكرانيا

أعلن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس أن "إسرائيل" لن تبيع أسلحة لأوكرانيا، وذلك بعد إعلان كيف توجيه طلب إلى الجانب الإسرائيلي لتزويدها بأنظمة دفاع جوي. وقال غانتس، في حديث لإذاعة "كول تشاي" الإسرائيلية: "أريد أن أوضح أننا لن نبيع أسلحة لأوكرانيا. قدمنا لهم المساعدات الطبية والإنسانية". وشدد الوزير الإسرائيلي في حديثه: "يجب أن يكون واضحا أننا لن نبيع لهم (كيف) أسلحة".

وكالة سما الإخبارية، 2022/10/19

#### ١٦. وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية تزور تركيا

تبحث وزيرة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، أورنا بريبياي، في العاصمة أنقرة مع المسؤولين الأتراك، إمكانية "توسيع التجارة بين إسرائيل وتركيا، وسبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن الوزارة الإسرائيلية، يوم الثلاثاء. وستبحث أورنا بريبياي مع الجانب التركي، استئناف عقد اجتماعات وعمل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الجانبين، والتي لم تجتمع منذ عام 2009.

عرب 48، 2022/10/18

#### ١٧. تعزيز الحراسة حول "بن غفير" بزعم تلقيه تهديدات

قالت وسائل إعلام عبرية، الثلاثاء، إن "الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، قررت زيادة الحراسة حول زعيم حزب القوة اليهودية، النائب اليميني ايتمار بن غفير، بعد تلقيه تهديدات لحياته من ناشطين فلسطينيين". وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، أن "ابن غفير يتعرض للتهديد منذ فترة طويلة، ويتمتع بحراسة مشددة على أعلى مستوى أمني (6)، ولكن سيتم الآن إضافة حزام أمني آخر حوله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/10/18

١٨. جنرال إسرائيلي يدعو لإعادة قضية فلسطين إلى المقدمة... ويحذر من الإرهاب اليهودي المتصاعد دعا الجنرال إيال بن رؤوبين، أحد أبرز خبراء الأمن الاستراتيجي، الأحزاب الإسرائيلية إلى إعادة القضية الفلسطينية إلى صدارة المشهد السياسي، واعتبر الاستمرار في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني «تهديدا وجوديا» لا يقل خطورة عن التهديد الإيراني.

ووجه الخبير الاستراتيجي تحذيرا شديدا لحكومة يائير لبيد وأي حكومة قادمة، من خطورة اعتداءات المستوطنين المتطرفين على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، ووصف هذه الاعتداءات بالإرهاب اليهودي الكارثي.

وقال بن رؤوبين في حديث مع إذاعة «إف إم 104.5» في الجليل (الثلاثاء)، إن أحد أهم أسباب الانفجار الحاصل في المناطق الفلسطينية، يعود إلى الحلبة السياسية والحزبية في إسرائيل. فهناك أزمة سياسية متواصلة منذ عدة سنوات «والأحزاب المتصارعة لا تتعاطى مع الموضوع الفلسطيني، ولا تطرح أمام الناخب ضرورة التفتيش عن حل يضمن تسوية هذا الصراع».

وتحدث رؤوبين عن ضعف السلطة الفلسطينية، ومحاولة حماس الحلول مكانها في الضفة الغربية. مشددا على أن من يتولى قيادة الشارع «شبان متمردون بعضهم أتى من حقل الجريمة المجتمعية، وبعضهم من حقل العمل السياسي والوطني، وجميعهم يعيشون في إحباط من القيادة الفلسطينية ومن غياب أفق سياسي».

وأضاف بن رؤوبين سببا إضافيا للتوتر هو «الإرهاب اليهودي». فقال «إن من يصب النار على هذا الزيت المشتعل، هم المستوطنون المتطرفون الذين يحاولون أخذ القانون بأيديهم وينفذون اعتداءات دموية على الفلسطينيين الآمنين، فيقذفون الحجارة ويطلقون النار عشوائيا ويخربون أشجار الزيتون في موسم قطفه». وعندما استغرب المذيعان هذه الاتهامات علق بالقول «أنا أحصل على معلومات موثوقة يوميا وأعرف عما أتحدث. الجيش يواجه الهبة الفلسطينية كما يجب ولديه أدوات كافية لفعل ذلك. لكن ما يقلقني هو الإرهاب اليهودي. لا يوجد لدى الجيش ولا المخابرات (الشاباك) ما يلزم من أدوات لمعالجة الإرهابيين اليهود، وإن وجدت فإنه لا يوجد سند سياسي حقيقي يعتمدون عليه. فالأحزاب تمنع الاقتراب من المستوطنين اليهود».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/18

## ١٩. قائمة الصهيونية الدينية تعزم تغيير القانون وإلغاء محاكمة نتياهو

استعرض رئيس قائمة الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش، وعضو الكنيست من القائمة نفسها سيمحا روتمان، اليوم الثلاثاء، خطة يقترحانها تقضي بإجراء تغييرات في جهاز القضاء، وبضمنها إلغاء مخالفة الاحتيايل وخيانة الأمانة، وهما مخالفتان يتهم رئيس المعارضة، بنيامين نتياهو، بارتكابهما. يتبين من إعلان سموتريتش وروتمان أن هاتين المخالفتين تسريان على محاكمة نتياهو، ما يعني وقف الإجراءات القضائية ضد نتياهو في الملفين 1000 و2000، في حال المصادقة على الخطة.

عرب 48، 2022/10/18

## ٢٠. لجنة استشارية تصادق على تعيين هليفي رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي

أعلنت اللجنة الاستشارية للتعيينات في المناصب الحكومية الإسرائيلية الرفيعة يوم الثلاثاء، أنه لا يوجد مانع بتعيين الجنرال هيرتسي هليفي، رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي. وإثر مصادقة اللجنة سيطرح تعيين هليفي على الحكومة للمصادقة عليه. ويتوقع أن تبدأ ولاية هليفي كرئيس لهيئة الأركان العامة، خلفاً لرئيس أركان الجيش الحالي، أفيف كوخافي، في الأول من كانون الثاني/يناير المقبل.

عرب 48، 2022/10/18

## ٢١. تقرير: اتساع عنف الطلاب بالمدارس اليهودية أكثر من العربية

أصدرت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، مؤخراً، التقرير السنوي "مناخ وبيئة تربوية" للسنة الدراسية 2021 - 2021، الذي يتضمن معطيات حول حجم العنف بين الطلاب في المدارس. وتبين من التقرير أن العنف في المدارس اتسع بشكل كبير قياساً بسنوات سبقت انتشار فيروس كورونا، علماً أن تقرير كهذا لم يصدر في السنة الدراسية 2020 - 2021، مع بداية انتشار كورونا. ويستند التقرير إلى أسئلة يطرحها خبراء ليسوا جزءاً من طاقم المدرسة على آلاف الطلاب بصورة سرية، حول ما إذا شهدوا أعمال عنف أو شاركوا في أعمال كهذه خلال الشهر الأخير. وخلال العقد الماضي، كان العنف في المدارس العربية أقل منه في المدارس اليهودية. إلا أن معطيات التقرير الحالي تشير إلى نسبة عنف الطلاب في المدارس العربية بات مشابهة تقريبا

للمدارس اليهودية، وهذه المرة الأولى التي لا تجد فيها هذه الأبحاث فرقا في مستوى العنف بين المجتمعين.

وكان مستوى عنف الطلاب في المدارس العربية أعلى منه في المدارس اليهودية، لكن في العقدين الماضيين تراجع مستوى العنف في المدارس العربية بشكل أكبر من المدارس اليهودية.

ففي العام 2010، أفاد 17% من طلاب صفوف الخامس حتى التاسع في المدارس العربية بأنهم كانوا ضالعين في أحداث عنف، بينما هذه النسبة كانت 13% في المدارس اليهودية.

وفي العام 2019، أفاد 17% من طلاب المدارس الابتدائية العربية بضلوعهم بأعمال عنف بجميع أشكالها بينما هذه النسبة كانت 11% في المدارس اليهودية. وقال 9% من طلاب الابتدائيات العربية و8% من طلاب الإعداديات العربية أنهم كانوا ضالعين في أعمال عنف جسدية (ضرب)، مقابل 4% في الابتدائيات والإعداديات اليهودية.

وفي السنة الدراسية 2021-2022، كانت نسبة الطلاب في المدارس الابتدائية الذين أفادوا بأنهم ضربوا طلابا أو تعرضوا للضرب منهم ارتفع إلى 18% في كلا المجتمعين، كما ارتفع في المدارس الإعدادية إلى 14% في كلا المجتمعين.

عرب 48، 2022/10/18

## ٢٢. تصدعات ما قبل الانتخابات الإسرائيلية: اتهامات بـ(شفط الأصوات) والتهم الأحزاب الصغيرة

مع دخول حملة انتخابات الكنيست (الثلاثاء) آخر أسبوعين لها، حيث تقام في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والدلائل على أنها إذا استمرت على هذا النحو فلن تحسم وقد يضطرون إلى إجراء انتخابات أخرى بعد أشهر عدة، باشرت الأحزاب الإسرائيلية حملات محمومة لتجنيد الناخبين الكثيرين المصابين بالإحباط ورفع نسبة تأييدها. وعلى الطريق؛ بدأت تظهر تصدعات داخل المعسكرات، تتهم فيها الأحزاب الصغيرة حلفاءها من الأحزاب الكبيرة بشفط الأصوات منها.

ففي معسكر اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو، شنت حملة لتصفية حزب «البيت اليهودي» الذي تقوده وزيرة الداخلية أيليت شاكيد؛ فاستطلاعات الرأي تشير إلى أنها ستحصل على نحو اثنين في المائة من الأصوات، ولن تعبر نسبة الحسم، لذلك لا بد من الضغط عليها من الآن كي تتسحب. وهي ترفض ذلك، وتقول إن نتنياهو لن يصبح رئيس حكومة إلا إذا عبر نسبة الحسم وحصلت هي على 4 مقاعد. وقد وقعت حادثة طريفة ليلة العيد (الاثنين - الثلاثاء)؛ إذ وصل نتنياهو إلى أحد

الاحتفالات فعرف أن شاكيد موجودة فيه، فانتظر في السيارة ثلث ساعة حتى غادرت؛ لأنه لم يرغب أن يشاهده أحد إلى جانبها. ويرى نتتياهو خطورة أيضاً في حليفه الأشد تطرفاً؛ حزب «الصهيونية الدينية»، الذي تعطيه الاستطلاعات ارتفاعاً ضخماً (من 6 نواب حالياً إلى 14 نائباً)، ويتهمه بتصويب جهوده نحو أنصار «الليكود». كما أن وجود هذا الحزب وقائديه إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتش في تحالف مع نتتياهو والوعد بتعيينهما وزيرين في حكومته إذا فاز، بات يتسبب في أزمة مع «الحزب الديمقراطي» الأميركي وإدارة الرئيس جو بايدن. وفي ليلة العيد رفض نتتياهو اعتلاء المسرح في أحد الاحتفالات الدينية، ما دام إيتمار بن غفير على المنصة، وبعد أن أنزل الحضور بن غفير؛ عندها فقط اعتلاها نتتياهو.

واتهم حزب «الصهيونية الدينية» نتتياهو ببداية الرضوخ للأميركيين، وأعرب قادته عن تخوفهم من أن يكون يعد من الآن لاحتمال تشكيل ائتلاف مع حزب «الجنرالات» بقيادة بيني غانتس وغادي آيزنكوت، مما اضطر نتتياهو إلى إصدار بيان ينفي فيه هذا الاحتمال، ويقول إنه يعمل على الفوز بالحكم وتشكيل حكومة يمين خالصة وإنه لن يقبل بأي تحالف مع غانتس.

وفي المعسكر المقابل؛ بقيادة رئيس الوزراء، يائير لبيد، باشروا هم أيضاً عملية شفت الأحماب الحليفة، وبدأ الحملة لبيد نفسه عندما رد على حملة غانتس التي يحاول خلالها الحسم بأنه (أي غانتس) هو الوحيد القادر على تشكيل حكومة من دون نتتياهو؛ لأنه يقيم علاقة جيدة مع المتدينين ويعدّ نفسه الوحيد القادر على ضمهم للحكومة في حال فشل نتتياهو. وقد وجه لبيد لسعة إلى غانتس بقوله (الثلاثاء) إن رئاسة الحكومة يجب أن تعطى لأحد الحزبين الكبيرين المتنافسين؛ فإما هو وإما نتتياهو. وقد رد حزب غانتس بأن لبيد يخطئ الهدف، وقال الجنرال المتقاعد غادي آيزنكوت، المرشح الثالث في قائمة «المعسكر الوطني» الذي يقوده غانتس، إنه لا أمل للبيد في تشكيل الحكومة المقبلة. ويروج غانتس أنه سيشكل الحكومة المقبلة بدعم أحزاب من معسكر نتتياهو وربما بمشاركة «الليكود» أيضاً، ولكن من دون نتتياهو، وذلك على الرغم من أن «المعسكر الوطني» يحصل على ما بين 11 و12 مقعداً فقط في الاستطلاعات.

وكشفت مصادر في حزب لبيد عن أنه سيبدأ (الأربعاء) جولة في بلدات عربية عدة، بهدف إقناع الناخبين العرب بالتصويت له. وقد هاجمه رئيس قائمة الجبهة والعربية للتغيير، النائب أيمن عودة، بكلمات قاسية واتهمه بـ«شفط الأصوات من الأحزاب العربية المضمونة ضد نتتياهو، بدلاً من البحث عن أصوات من اليمين ومن المصوتين المحبطين اليهود».

ويتجه قادة الأحزاب من المعسكرين إلى تكثيف دعايتهم الانتخابية، من خلال نشر اللافتات في الشوارع والأشرطة المصورة والشبكات الاجتماعية، بهدف دفع الناخبين المحبطين إلى التوجه لصناديق الاقتراع. فالاستطلاعات تشير حتى الآن إلى احتمال انخفاض نسبة المصوتين اليهود من 70 إلى 65 في المائة، واحتمال انخفاضها بين الناخبين العرب إلى أدنى نسبة في تاريخهم؛ (أي 39 في المائة - 40 في المائة). والمعروف أن انخفاضاً كهذا في المجتمع العربي، يعني سقوط واحدة وربما اثنتين من القوائم العربية الثلاث التي تخوض هذه الانتخابات.

الشرق الأوسط، لندن، 19/10/2022

### ٢٣. قبل أسبوعين من انتخابات "الكنيست": تقارب في قوة المعسكرين دون تحقيق أي منهما الأغلبية

أظهرت نتائج استطلاعين للرأي العام الإسرائيلي نشرت، مساء يوم الثلاثاء، عدم تمكن أي من المعسكرين المتنافسين من الحصول على أغلبية في "الكنيست" لتشكيل الحكومة المقبل، قبل أسبوعين من التوجه إلى صناديق الاقتراع في خامس انتخابات تشهدها دولة الاحتلال في غضون 3 سنوات.

وانطلقت، اليوم، الدعاية الانتخابية للأحزاب المتنافسة في الانتخابات التي ستجري في الأول من تشرين الثاني/المقبل.

ووفقاً لنتائج الاستطلاعين، يحصل معسكر اليمين بقيادة رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو بين 59 إلى 60 مقعداً في الكنيست، في حال جرت الانتخابات اليوم، في حين يحصل المعسكر المناوئ بقيادة رئيس الحكومة الحالية يائير لبيد بين 56 و57 مقعداً، من أصل 120 مقعداً يجري التنافس عليها. أظ

وأظهر استطلاع أجرته هيئة البث الإسرائيلي "كان 11"، أن حزب "الليكود" بزعامة نتنياهو يحصل على 31 مقعداً، فيما يحصل حزب "هناك مستقبل (بيش عتيد)" بزعامة لبيد على 25 مقعداً، و"الصهيونية الدينية" على 14 مقعداً، و"المعسكر الوطني (تحالف أزرق أبيض بقيادة بني غانتس وأمل جديد بقيادة جدعون ساعر)" على 11 مقعداً، فيما يحصل "شاس" على 8 مقاعد، و"يهדות هتوراه" على 7 مقاعد.

وبحسب الاستطلاع يحصل "إسرائيل بيتنا" على 7 مقاعد، و"العمل" على 5 مقاعد، و"ميرتس" على 4 مقاعد، في حين تحصل تحالف "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" و"الحركة العربية للتغيير" على 4 مقاعد، ومثلها لـ"القائمة الموحدة".

كما أظهر استطلاع "القناة 12"، أن "الليكود" سيحصل على 30 مقعداً، في حين يحصل "هناك مستقبل" على 25 مقعداً، و"الصهيونية الدينية" على 14 مقعداً، و"المعسكر الوطني" على 12 مقعداً، فيما يحصل "شاس" على 8 مقاعد، و"يهדות هتوراه" على 7 مقاعد، و"إسرائيل بيتنا" على 6 مقاعد، و"العمل" على 5 مقاعد، و"ميرتس" على 5 مقاعد، في حين يحصل تحالف "الجبهة/العربية للتغيير" على 4 مقاعد، ومثلها لـ"القائمة الموحدة".

وتشير النتائج السابقة إلى أن الانتخابات المقبلة لن تخرج إسرائيل من المأزق السياسي، في ظل تعذر تشكيل حكومة، وإن نجح أحد المعسكرين في تشكيلها، فلن تحظى بأغلبية واسعة في "الكنيست".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/18

#### ٢٤. مستوطنون يقيمون حفلاً غنائياً داخل المسجد الإبراهيمي بحماية جيش الاحتلال

القدس-الخليل: دنس مستوطنون، الليلة الماضية، الحرم الإبراهيمي الشريف، وأقاموا حفلاً غنائياً داخله، بحماية مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد مدير الحرم الإبراهيمي ورئيس سدنته غسان الرجبي في حديث صحفي بأن مستوطنين نظموا حفلاً غنائياً تخلله رقصات "تلمودية" داخل الحرم الإبراهيمي، وفي باحاته، احتفالاً بالأعياد اليهودية، فيما فرضت قوات الاحتلال إجراءات عسكرية مشددة في محيط الحرم، والمنطقة الجنوبية من المدينة لتأمين الاحتفالات الاستيطانية. وأضاف الرجبي: "اقتحم المستوطنين برفقة قوات الاحتلال، الليلة، الحرم الإبراهيمي، وأدخلوا آلات موسيقية ومكبرات صوت، ونظموا حفلاً غنائياً استمر حتى ساعات فجر اليوم، في انتهاك فاضح لدور العبادة".

القدس العربي، لندن، 2022/10/18

#### ٢٥. "إسرائيل" ترفع الطوق العسكري عن الضفة وغزة وتبقيه على نابلس

غزة - "القدس العربي": رفعت سلطات الاحتلال الطوق الأمني الذي فرضته على الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال اليومين الماضيين، بسبب حلول أحد الأعياد اليهودية، فيما أبقّت حصارها

المفروض على مدينة نابلس شمال الضفة، التي تتزعم حالياً المقاومة المتصاعدة في المناطق الفلسطينية. ورفعت سلطات الاحتلال صبيحة الثلاثاء، الطوق الأمني الذي فرضته منذ عصر السبت على المناطق الفلسطينية، لكنها أبقّت على حالة التأهب القصوى في صفوف قواتها العسكرية، خشية من عمليات فلسطينية جديدة.

القدس العربي، لندن، 2022/10/18

## ٢٦. الاحتلال يعتقل 8 من مخيم شعفاط وعناتا بادعاء مساعدة التميمي

بلال ضاهر: اعتقل جهاز الشاباك وشرطة الاحتلال الإسرائيلية الثلاثاء، ثمانية مواطنين في مخيم شعفاط وبلدة عناتا، بادعاء مساعدتهم عُدي التميمي، منفذ عملية إطلاق النار عند حاجز الاحتلال في المخيم، التي أسفرت عن مقتل جندي وإصابة حارس بجروح خطيرة وآخرين بجروح طفيفة، قبل أسبوعين. وادعت الشرطة أنها عثرت في بيوت المعتقلين على ذخيرة وأجزاء من سلاح ودرع واقية. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال لدى اقتحامها مخيم شعفاط لتنفيذ الاعتقالات. وبحسب شرطة الاحتلال، فإن الشبان ألقوا باتجاه قوات الاحتلال حجارة وزجاجات حارقة، فيما أطلقت قوات الاحتلال "وسائل لتفريق مظاهرات". وإضافة إلى المعتقلين اليوم، تحتجز قوات الاحتلال بسبعة فلسطينيين آخرين بادعاء تقديمهم مساعدة للتميمي، وبينهم أقارب التميمي وثلاثة أشخاص تواجدوا في السيارة التي وصل بها إلى الحاجز حيث نفذ عملية إطلاق النار.

عرب 48، 2022/10/18

## ٢٧. الاحتلال يطرد عمالاً فلسطينيين بتهمة حلق رؤوسهم تضامناً مع منفذ عملية شعفاط

طلبت بلدية مدينة موديعين الإسرائيلية الواقعة غرب القدس طرد عدد من العمال الفلسطينيين من سكان مخيم شعفاط؛ بتهمة حلق رؤوسهم تضامناً مع منفذ هجوم وقع عند حاجز المخيم بداية الأسبوع الماضي.

وقال مسؤول عمالي فلسطيني إن مشغلاً إسرائيلياً طرد نحو 30 عاملاً فلسطينياً بعد قدومهم إلى العمل حليقي الرؤوس، واتهمهم بالتعاطف مع إرهابي، وفق تعبيره. وكان عدد من شباب المخيم قد حلقوا رؤوسهم كي يصعبوا من مهمة قوات الاحتلال الإسرائيلي في مطاردة منفذ حاجز شعفاط الذي كان حليق الرأس.

الجزيرة.نت، 2022/10/18

### ٢٨. مستوطنون يمنعون عائلات فلسطينية من قطف الزيتون في الخليل

الأناضول: هاجم مستوطنون إسرائيليون مدعومون بقوات الاحتلال الثلاثاء، عائلات فلسطينية تقطف ثمار الزيتون بمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية. وقال أكرم أبو اشخيدم، لوكالة الأناضول، إن مستوطنين ترافقهم قوات الاحتلال الإسرائيلي هاجموا عائلته أثناء قطف الزيتون في حي تل الرميذة، ومنعوه من استكمال عملية القطف.. من جهته، قال مؤسس تجمع "شباب ضد الاستيطان" (غير حكومي) عيسى عمرو، إن الجيش "منع العائلات الفلسطينية خلال الأيام الماضية من قطف ثمار الزيتون في تل الرميذة (وسط الخليل) المحاذي للدور الاستيطانية بحجة حلول الأعياد اليهودية". وأضاف أن "جيش الاحتلال سمح للعائلات بقطف الثمار (الثلاثاء) بعد انتهاء الأعياد، لكن المستوطنين هاجموا قاطفي الزيتون والمتضامنين الأجانب الذين حضروا لمساعدتهم، فتدخل الجيش لمنع عملية القطف".

الجزيرة.نت، 2022/10/18

### ٢٩. لبنان يؤكد اختراق زوارق حربية إسرائيلية مياهه الإقليمية وتل أبيب تنفي

قال الجيش اللبناني -الثلاثاء- إن زورقا حربيا إسرائيليا اخترق المياه الإقليمية اللبنانية صباح أمس، وهو اتهام نفته إسرائيل، في ثاني نزاع من نوعه هذا الأسبوع بينما يعمل الجانبان على إتمام اتفاق لترسيم الحدود البحرية. وأفاد الجيش اللبناني بأن الاختراق وقع في البحر المتوسط قبالة رأس الناقورة. وأضاف بيان الجيش أن قيادته تتابع موضوع الخرق بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل). وردا على ذلك، قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي "لم يحدث أي عبور" إلى المياه الإقليمية اللبنانية الاثنين.

الجزيرة.نت، 2022/10/18

### ٣٠. «توتال» لعون: سنستقدم منصة الحفر ابتداءً من 2023

أبلغت شركة «توتال إنرجي» الفرنسية رئيس الجمهورية ميشال عون، اليوم، أنها سنستقدم منصة الحفر لبدء الاستكشاف والتنقيب ابتداءً من العام 2023. وأطلع وفد من الشركة ضمّ مديرها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لوران فيفيه، رئيس الجمهورية، خلال زيارته في قصر بعبدا، على الاستعدادات التي تجريها «توتال» في لبنان، تمهيداً لبدء التنقيب في البلوك رقم 9 في المنطقة الاقتصادية الخالصة في الجنوب، بعد إنجاز المعاملات والإجراءات الإدارية اللازمة».

الأخبار، بيروت، 2022/10/18

### ٣١. السعودية تقدم دعماً لـ"أونروا" بـ25 مليون دولار

لندن - عربي 21، وكالات: قالت منظمة التحرير الفلسطينية، الثلاثاء، إن السعودية قدمت دعماً بقيمة 25 مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). جاء ذلك بحسب تغريدة لأمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، حسين الشيخ، على "تويتر". وقال الشيخ: "محمود عباس يشكر أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، وصاحب السمو الملكي ولي العهد محمد بن سلمان، على دعم أونروا بـ25 مليون دولار". وأشار إلى أن ذلك "يأتي في إطار الالتزام التاريخي للمملكة في دعم الشعب الفلسطيني وصموده وثباته".

موقع عربي 21، 2022/10/19

### ٣٢. "التعاون الإسلامي" ترحب بإلغاء أستراليا اعترافها بالقدس الغربية عاصمة لـ"إسرائيل"

جدة: رحبت منظمة التعاون الإسلامي بإعلان الحكومة الأسترالية إلغاء اعترافها بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، والتزامها بحل الدولتين، ووصفت هذه الخطوة بأنها مهمة وتنسجم مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتدعم الجهود الدولية لإحياء مسار السلام وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. ودعت المنظمة، جميع الدول التي اعترفت بالقدس عاصمة مزعومة لإسرائيل، لأن تتراجع عن مواقفها المخالفة للشرعية الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/18

### ٣٣. أبو الغيط يُرحب بقرار أستراليا التراجع عن الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لـ"إسرائيل"

القاهرة: رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بقرار الحكومة الأسترالية التراجع عن قرار سابق كانت قد اتخذته أستراليا بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، ووجه الشكر للحكومة الجديدة على إقدامها على هذا التصحيح لقرار الحكومة السابقة، بما يعكس تمسكاً بالقانون الدولي. وقال جمال رشدي، المتحدث باسم الأمين العام، في بيان، اليوم الثلاثاء، إن أبو الغيط يأمل أن تحذو الدول، التي سبق أن أقدمت على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل سفاراتها إلى المدينة المحتلة منذ 1967، التراجع عن توجهاتها أسوة بما فعلته أستراليا، معرباً عن تقديره الكبير لشجاعة كانبيرا في التمسك بمبادئ العدالة والقانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/18

### ٣٤. البرلمان العربي يشيد بقرار استراليا التراجع عن الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لـ"إسرائيل"

القاهرة: أشاد البرلمان العربي بقرار استراليا التراجع عن الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، وتأكيد التزامها بحل الدولتين ورفضها لأي محاولات من شأنها تقويض هذا الحل. واعتبر البرلمان العربي، في بيان له، الثلاثاء، أن هذا القرار ينسجم مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، والذي من شأنه أن يعزز فرص السلام وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، والتأكيد على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. ودعا الحكومة الاسترالية إلى الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها مدينة القدس، كما دعا الدول التي اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل لأن تحذو حذو استراليا بالتراجع عن خطئها واحترام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/18

### ٣٥. قطر ترحب بتراجع أستراليا عن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

الدوحة - قنا: رحبت دولة قطر بإعلان أستراليا إلغاء اعتراف الحكومة السابقة بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، واعتبرت أن القرار من شأنه أن يدعم المساعي الدولية الهادفة لتحقيق السلام العادل والشامل والمستدام. وأعربت وزارة الخارجية، في بيان الثلاثاء، عن تطلع دولة قطر إلى قرارات مماثلة من الدول التي اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، تتسق مع الإجماع الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

الشرق، الدوحة، 2022/10/18

### ٣٦. المغرب يشارك رسميا بمهرجان سينمائي في "إسرائيل"

يوصل المغرب سياسة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، بحضوره مهرجان "حيفا السينمائي الدولي" ضمن دورته الـ38 (8-17 تشرين الأول/ أكتوبر الحالي)، الذي يعتبر حدثا رئيسيا لدى الاحتلال الإسرائيلي، وذلك ضمن مساعي المغرب في قيادة قطار التطبيع الثقافي العربي مع "إسرائيل". وشاركت سبعة أفلام لأربعة مخرجين، من تمويل مغربي - أوروبي مشترك والتي تضم نخبة من الفنانين المغاربة. وعلى هامش المهرجان عقدت ندوة حول "آفاق التعاون المغربي - (الإسرائيلي) في قطاع السينما" شاركت فيها خديجة العلمي المنتجة السينمائية التي تحدثت عن الحوافز المالية والضريبية التي يمكن أن تستفيد منها صناعة السينما الإسرائيلية لإنجاز عمليات التصوير والإنتاج في المغرب، مؤكدة أنه "لا توجد أي رقابة على الأفلام الأجنبية في المغرب". وخلال المهرجان دعا يوسف بريطل ممثل وزارة الثقافة والاتصال المغربية، رأس المال "الإسرائيلي" للاستفادة من الإمكانيات

الهامة للمغرب في مجال الإنتاج السينمائي من مواقع طبيعية، واستوديوهات متطورة وكوادر محترفة وفرق كومبارس رخيصة، وفق وسائل إعلام مغربية.

موقع "عربي 21"، 2022/10/18

### ٣٧. أعضاء كونغرس يطالبون بمنع توقيع اتفاقية "اعفاء من الفيزا" مع "إسرائيل"

يجري داخل أروقة الكونغرس الأميركي حاليا جمع توقيعات على رسالة موجهة من أعضاء في الكونغرس إلى وزير الخارجية الأميركي توني بلينكن، تطالبه بعدم توقيع اتفاقية اعفاء الإسرائيليين من دخول الولايات المتحدة بدون فيزا [تأشيرة دخول]، بسبب معاملتها التمييزية ضد المواطنين الأميركيين من أصول فلسطينية.

ويقوم عضو الكونغرس دونالد باير بجمع التوقيعات على هذه الرسالة. وجاء فيها: نظراً لأنه يتم تقييم دخول إسرائيل برنامج الإعفاء من تأشيرة الولايات المتحدة (VWP)، يرجى حث وزير الخارجية بلينكن على التحقق من أن جميع المسافرين من الولايات المتحدة يعاملون على قدم المساواة في جميع منافذ الدخول التي تسيطر عليها إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/17

### ٣٨. رغم العقوبات الدولية: زوجة المتحدث باسم الكرملين تستجيب بـ"إسرائيل"

قضت تاتيانا نافكا، زوجة المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، إجازة خاصة في إسرائيل، في الأيام الماضية، حيث نزلت في فندق كمبينسكي الفخم في تل أبيب، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أchronوت" اليوم، الثلاثاء. وتأتي زيارة نافكا لإسرائيل بالرغم من أنها وزوجها يخضعان لعقوبات دولية فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا وأستراليا واليابان، التي تعتبر أنهما مسؤولان أساسيان عن العمليات العسكرية التي تنفذها روسيا في أوكرانيا.

عرب 48، 2022/10/18

### ٣٩. بولندا تؤكد حظر دخول مجموعات مدرسية إسرائيلية يرافقها حرس مسلح

منعت بولندا مجموعات مدرسية إسرائيلية من الاستعانة بحراس مسلحين لمرافقتهم خلال زيارة هذا البلد ومن ضمنها إلى معسكرات اعتقال نازية سابقة. ونقلت وكالة الأنباء البولندية (ب أ ب) الثلاثاء

عن المتحدث باسم وزارة الخارجية لوكاش ياسينا قوله "نحن على استعداد لاستقبال رحلات إسرائيلية في بولندا إذا لم يرافقها حراس أمن مسلحون". وجاءت تصريحات ياسينا عقب إعلان السفير الإسرائيلي ياكوف ليفن الأسبوع الماضي أن زيارات المدارس الإسرائيلية حُظرت "بسبب قرارات اتخذتها وزارة الخارجية البولندية".

القدس، القدس، 2022/10/18

#### ٤٠ . جمهورية سنغافورة تفتتح مكتب تمثيل رسمي لها لدى دولة فلسطين

افتتحت جمهورية سنغافورة، يوم الثلاثاء، مكتب التمثيل الرسمي لها لدى دولة فلسطين. ونظم حفل الافتتاح في مدينة رام الله، بحضور وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ووزير الدولة للشؤون الخارجية لجمهورية سنغافورة محمد مالكي بن عثمان. وقال الوزير بن عثمان إن افتتاح المكتب التمثيلي لبلاده في فلسطين هو دليل على الالتزام ببذل المزيد من أجلها، معرباً عن أمله بأن يقود افتتاح المكتب إلى تمتين روابط العلاقات بين البلدين. وأضاف: "نأمل أن تعود جهودنا بالفائدة على الشعب الفلسطيني وهو يعمل على تحقيق هدف إقامة دولة فلسطين المستقلة، والعيش بأمن وسلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/18

#### ٤١ . جماعات يهودية تهاجم أستراليا بعد قرارها بشأن القدس

شنت جماعات يهودية في أستراليا حرباً على حكومة العمال التي قررت سحب اعترافها بالقدس الغربية كعاصمة للاحتلال الإسرائيلي والتأكيد على تقرير مصير المدينة عبر المفاوضات. وفي تقرير أعده مراسل الشؤون الخارجية والدفاعية دانيال هيرست قال فيه إن قادة بارزين في الجالية اليهودية بأستراليا وصفوا قرار حكومة أنطوني ألبانيز سحب اعترافها بأنه "إهانة لا مبرر لها"، إلا أن النقد داخل الجالية لم يكن عاماً. وقال عدد من قادة الجالية إنهم فوجئوا بقرار الحكومة عدم الاعتراف بالقدس الغربية كعاصمة لإسرائيل ووصفوا طريقة معالجة الحكومة للموضوع بأنها "غير جيدة". وقال المجلس التنفيذي ليهود أستراليا إنه "يشعر بالخيبة" من القرار الذي اتخذته الحكومة "بطريقة غامضة" وبدون استشارات عامة أو منح الرأي العام فرصة لنقاشه. وقالت المجموعة إنه تم تقديم

"قرار للرأي العام كأمر واقع"، ولاحظ "بنوع من الأسف أنه تم إخبارنا بالقرار في يوم العطلة اليهودية حيث يحظر علينا الرد علنا".  
وجاء في بيان المجلس: "هناك مفارقة مرة في اتخاذ الحكومة قرارها في اليوم الذي يحتفل فيه اليهود بتلقي التوراة التي تعتبر الأساس الأخلاقي للحضارة الغربية".  
ورحب الصحافي أنطوني لويستين، مؤسس أصوات مستقلة لليهود الأستراليين وعاش في القدس الشرقية ما بين 2016-2020 بتحرك وونغ وأنه أوضح الموقف الأسترالي.  
وقال: "المشكلة أن هذا لا يغير في الحقيقة أي شيء، فهو استمرار للوضع القائم الذي لم يسمح لإسرائيل بتوسيع احتلالها، بل وجعله دائما"، ووصلنا "مرحلة الآن أصبح فيها حل الدولتين مجرد تعبير وهمي يواصل الناس تكراره لكنه لا يعبر عن الواقع على الأرض. وهذا تغيير طفيف وجيد في اللغة، ولكن الواقع ألا شيء تغير سوى تعمق الاحتلال".

موقع عربي 21، 2022/10/18

#### ٤٢ . 65 منظمة عالمية تطالب مفوض حقوق الإنسان بالعدالة للفلسطينيين

طالبت 65 منظمة حقوق إنسان من المفوض السامي الجديد لحقوق الإنسان فولكر تورك، بتحقيق العدالة للفلسطينيين، نتيجة الممارسات الاسرائيلية المفروضة ضد عليهم.  
وأشارت المنظمات في رسالة مشتركة إلى المفوض السامي، إلى تصعيد إسرائيل من توغلاتها العسكرية في المدن الفلسطينية مؤخرا، واستخدم العقاب الجماعي في مخيمي شعفاط وعناتا، وتعتمد قوات الاحتلال لسياسة "إطلاق النار بهدف القتل".  
ودعت الرسالة المفوض لاتخاذ موقف من استهداف إسرائيل المؤسسي والمنهجي للشعب الفلسطيني، بما في ذلك الحصار المفروض على قطاع غزة لمدة 15 عامًا، وسياسات "إطلاق النار للقتل"، وسياسات الاعتقال الإداري التي تتبعها إسرائيل والتحقيق والإبلاغ عنها.

القدس، القدس، 2022/10/18

### ٤٣. النرويج و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" تدعمان التعليم في القدس بـ 6.3 مليون دولار

وقعت ممثلة النرويج لدى فلسطين تورن فيست، وممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فلسطين (UNDP) إيفون هيلي، اليوم الثلاثاء، اتفاقية دعم لصالح قطاع التعليم في القدس بمبلغ إجمالي قيمته 6.3 مليون دولار.

وتشمل الاتفاقية شراء مبنى وتحويله إلى مدرسة تتكون من 12 غرفة صفية، ستخدم حوالي 350 طالبة في القدس، وستوفر أيضاً إنشاء 15 مختبراً تعنى بالتعليم في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إضافة إلى دعم برامج لا منهجية في 25 مدرسة بالقدس، ودعم لمديرية التعليم في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/18

### ٤٤. المصالحة الفلسطينية معالجة فالج

#### منير شفيق

لندع جانباً كل النيات الطيبة لدى الجزائر وفصائل المقاومة في التوصل مع قيادة حركة فتح، لما سمّي باتفاق المصالحة، أو بيان الوحدة الوطنية، أو الاسم الرسمي: "إعلان الجزائر"، وذلك لقراءة موضوعية، طبعاً بنيت طيبة إن شاء الله، في تقويم هذه "المصالحة"، أو "الوحدة الوطنية".  
أولاً: ليس من السهل أن تُعقد آمال، أو أن يجري توقع بأن المصالحة ستنتم، أو الوحدة الوطنية ستتحقق، لأن ثمة تجارب عدّة مكرّرة قامت في السابق وانتهت، بالرغم من إصدار بيانات مشتركة، مثل ما حدث في الجزائر في تشرين الأول/أكتوبر 2022. وقد باءت جميعاً بالفشل، إن لم يتبعها المزيد من الانقسام وحتى القطيعة. يعني أننا اليوم نجرب المجرب الذي وصل إلى النتيجة القاتلة "فالج لا تعالج".

ثانياً: المشكل في الانقسام ينبع من خلاف استراتيجي وسياسي ومبدئي وجوهري، مما ذهب بكل طرف إلى أن يمضي في طريق مضاد لطريق الآخر. وهذا الخلاف لا يقتصر على كل من فتح وحماس فحسب، وإنما أيضاً بين فتح وكل من حركة الجهاد والجبهة الشعبية، والفصائل المقيمة في دمشق.

إنه خلاف حول الثوابت والمبادئ والمنطلقات؛ لأن اتفاق أو سلو شكّل تنازلاً عن هدف التحرير الكامل لكل فلسطين، واعترف بالكيان الصهيوني الذي قام اغتصاباً وبالقوة، وبلا أي حق أو شرعية على 78 في المئة من فلسطين، واقتلع عام 1948 ما يقارب ثلثي الشعب الفلسطيني من مدنهم

وقراهم، ليصبحوا لاجئين مهجرين، ومن ثم القبول بجلّ الدولتين التصفوي للقضية الفلسطينية. وتضمن اتفاق أوسلو، كذلك، نهجاً في تحقيق هدفه، هو الارتهان على المفاوضات برعاية أمريكية، ونبذ المقاومة المسلحة، وشدد على العمل على تصفيتها.

وفي المقابل، أجمعت الفصائل الأخرى على رفض الاعتراف بأية شرعية لوجود الكيان، وأصررت على التمسك بالثوابت والمبادئ التي تضمنها ميثاقا 1964 و1968، ومنطلقات فتح كما منطلقات الفصائل كلها. ورافق هذا الإجماع الوطني تبني استراتيجية المقاومة المسلحة (الكفاح المسلح).

**ثالثاً:** كيف يمكن الجمع بين طرفي الخلاف، فيما طرف فتح أسس نفسه في سلطة حكم ذاتي، بموجب اتفاق أوسلو، ويتمسك بنهج اتفاق أوسلو في نبذ المقاومة المسلحة ورفض الانتفاضة، وصولاً إلى "التسويق الأمني" المُدان والخطير إلى حدّ التعاون مع العدو ضد المقاومين والانتفاضيين؟ هذا يفسّر لماذا كل محاولات المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية لم تنجح في السابق، ولن تنجح في اللاحق، أو اليوم.

وكان تكرر المحاولة طوال سنوات تعدت العشر، يدلّ على أنه ثمة إصرار من بعض الدول العربي ونُخب فلسطينية، على عدم الاقتناع بأن الخلاف أساسي وجوهري وجدّي، ولا مصالحة بين أطرافه إلا بإلغاء أحد الموقفين لنفسه، وليس بالمصالحة بينهما. وبهذا يتأكد بأن تحكّم الأمانيّ بهذا الواقع المضاد لها يؤدي إلى الذهاب إلى معالجة الفالج، ولو دخلنا في العبث أو المحال. على أن المصالحة في هذه المرة لها سلبية التوقيت كذلك، لأنها تأتي في ظرف تتصاعد فيه المقاومة في الضفة الغربية، ويتوحد الموقف الشعبي والرأي العام في دعمها ودفعها إلى أمام، لمواجهة شاملة تطيح بالاحتلال، وتنقذ القدس من التهويد، والمسجد الأقصى من الاقتحامات والانتهاكات الخطرة للغاية.

**وعود إلى بعض الملحوظات التي لا بد منها حول البيان..**

اكتفى البيان بإرسال "تحية إلى جماهير الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية، وفي غزة الصامدة"، وذلك بدلاً من إعلان دعم المقاومة المسلحة والمشاركة فيها؛ لأن مرسلي التحية هم فصائل مقاومة فلسطينية، وليسوا حزباً يرسل تحية من أقصى الأرض، وقد تجنب الإشارة إلى المقاومة المسلحة. فما الذي يجري في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة (قاعدة المقاومة العسكرية) غير مقاومة مسلحة؟ ويفترض بأن فصائل المقاومة جزء منه، وليست طرفاً بعيداً يرسل لجماهير الشعب التحية.

أما ما سيقدمه البيان لجماهير الشعب، فباقة زهور ترمز إلى "تحقيق الوحدة الوطنية، والالتفاف حول برنامج وطني كفاحي جامع". فأين يُصرف هذا الوعد من قِبَل مقاومة مسلحة، تحقق وحدة وطنية

شعبية واسعة على الأرض، مع كل شهيد تقدّمه، وتدق أبواب انتفاضة مسلحة شاملة ضدّ الاحتلال والكيان الصهيوني، على طريق تحرير فلسطين، وليس ضد نظام أبارتايد تُفرض عليه "المساواة" والتخلي عن "التمييز العنصري"؟

كلام الالتفاف حول "برنامج وطني كفاحي جامع"، كان من الممكن أن يمرّ قبل عشر سنوات، أما اليوم، وباختصار: البيان في وادٍ، وما يجري على الأرض في القدس والضفة وغزة والمسجد الأقصى في وادٍ آخر. إنه التغميس خارج الصحن، والضرب على الحافر، وليس على المسمار.

هذا ويذهب بيان الفصائل المذكور بوعود أقصاها عام، لإجراء انتخابات للمجلس الوطني والرئاسي والتشريعي. وهنا لنضع جانباً عدم ثقة أي فصيل، بما في ذلك وفد فتح، بأن هذا الوعد سينتقل، أو سيلقى جهداً في اتجاهه، وذلك بسبب المصير الذي كان من نصيب مراسيم إجراء انتخابات، أصدرها "السيد الرئيس محمود عباس"، وكان مصير الذين عملوا للمشاركة فيها وتنفيذها، كمصير التي "وعدت بالحلّق فتقبت أذنيها"، وانتهت "بأذنين مثقوبتين بلا حلّق" .. ومع ذلك لنفترض أن أعجوبة ستقع، وتتم الدعوة للمشاركة في الانتخابات، وبهذا تأتي الانتخابات لتتهدّد المقاومة والوضع الثوري المتصاعد، في القدس والضفة الغربية على الخصوص، وذلك حين يُطلب من الفصائل والشعب وحملة البنادق في جنين ونابلس، مثلاً، الانشغال في انتخابات "مصيرية"، فيكون ذلك بمثابة صبّ الماء على الجمر الملتهب.

ولهذا حرص كبار الثوار في العالم على رفض الانتخابات، والحسم في مقاطعتها، عندما تكون البلاد مقبلة على ثورة، أو انتصار ميداني. فقد نُظر إلى الانتخابات، والحال هذه، بأنها غدرٌ بالوضع الثوري.

وبالمناسبة، إذا كان هدف البيان هو إنهاء الانقسام عن طريق الانتخابات، فقد نُسي أن الذي تسبب بالانقسام كانت انتخابات عام 2006. فالانتخابات في بلداننا العربية، في أغلبها إن لم يكن كلها، أدت إلى الانقسام والصراعات الدامية، إن لم يصل الوضع بعدها إلى حرب أهلية أو ما يشبهها. والسؤال أيضاً: كيف مرّ موقعو البيان على الفقرة التالية: "وكذا الانسداد والفشل الحاصل في مسار السلام بالشرق الأوسط، اللذان يشكلان خطراً جسيماً على القضية الفلسطينية" ..؟ كيف هذا؟ بدلاً من أن يُعتبر "الانسداد والفشل الحاصل في مسار السلام في الشرق الأوسط" إنجازاً عظيم الإيجابية للقضية الفلسطينية، أمام مسار سلام تصفوي للقضية!

وهنا يجب التأكيد على أن الفصائل ما كانت لتمرّر هذا البيان، مضموناً وتوقيتاً، لولا حرصها على إنجاح الوساطة الجزائرية، وذلك لما للجزائر في قلوب الشعب الفلسطيني من مكانة عزيزة، يكاد لا يُردّ لها من طلب، كما للإثبات للمرة العاشرة بأن طريق التسوية التي تبنتها قيادة فتح برئاسة محمود

عباس، هي السبب وراء فشل كل المحاولات السابقة للمصالحة وإنهاء الانقسام. ومن ثم لا حلّ إلا إذا عادت فتح إلى منطلقاتها، وتبنت مبادرات كتائب شهداء الأقصى، المشاركة بنشاط في الانتفاضة المسلحة الراهنة، في الضفة الغربية ومنطقة القدس.

موقع "عربي 21"، 2022/10/18

## ٤٥. من الأشبال إلى الأسود: نحو انتفاضة فلسطينية جديدة

### جلبير الأشقر

فقدت «السلطة الوطنية الفلسطينية» منذ زمن طويل ما كان لها من وطنية محدودة بحكم ظروف قيامها في إطار اتفاق مع السلطة الحقيقية، سلطة الاحتلال الصهيوني. بل فقدت حتى هويتها القمعية، إذ لم يعد الشعب الفلسطيني، ولا سيما شبابه، ينصاعون لأوامر وتعليمات تلك «السلطة» التي يتزعمها رجلٌ بات يترأسها منذ 17 عاماً، وقد غدا رئيساً مدى الحياة من خلال التمديد غير المحدود لولايته بحجة الظروف الناشئة عن انقسام مشروع «الدولة الفلسطينية المستقلة» إلى دولتين حبيستين.

والحقيقة أن رهان الدولة الصهيونية وعزّابها الأمريكي وحلفائهما على أن يؤدّي مشروع الدولة الذي نجم عن اتفاقيات أوسلو لعام 1993 إلى تدجين الشعب الفلسطيني، بعد أن خضّ أركان النظام الصهيوني بانتفاضته العظمى في عام 1988، ذلك الرهان أصيب بفشل ذريع. كان فشله الأول في خيبة الأمل العارمة التي شملت مؤسس «السلطة الفلسطينية» ذاته، بعد أن توهم ببلوغ حلمه بالدولة «المستقلة» من خلال الاتفاق والتعاون مع الحكم الصهيوني، إذ رأى الجميع بعد سنوات قليلة أن هذا الحكم انتهر فرصة سلام الغشّ كي يضاعف نشاطه الاستيطاني في الضفة الغربية. فكانت انتفاضة الأقصى التي انطلقت في خريف عام 2000، والتي استوعبتها إسرائيل سياسياً بسهولة أكبر مما واجهته من إرباك إزاء الانتفاضة الأولى، حيث وقعت الثانية في فخ حمل السلاح بما سمح للحكم الصهيوني تصوير قمعه لها كأنه حربٌ بين معسكرين، وهو ما يناسب الدولة الصهيونية القائمة على الحرب بطبيعتها.

وبعد القمع الوحشي لانتفاضة الأقصى، الذي ختمه قتل ياسر عرفات ذاته في عام 2004 وانتخاب محمود عباس خلفاً له في عام 2005 بمباركة إسرائيلية وأمريكية، جاءت محاولة ثانية في ترويض شعب الضفة الغربية، لاسيما بعد الانفصال الذي تمّ بين الضفة وقطاع غزة بدءاً من عام 2007. وقد اعتمد التدجين على دولارات المساعدة الدولية بشتى أطرافها، التي كانت الغاية منها القضاء على روح التمرد لدى الفلسطينيين من خلال زجّ بعضهم في السعي وراء المال، الأمر الذي ترافق

بفساد بالغ. وقد نجح الترويض في ثني الجيل الذي عرف الانتفاضة الثانية وهُزم فيها عن الانتفاض  
جماعياً ضد المحتلّ.

بيد أن جيلاً جديداً ممن كانوا أشبالاً في العقد الأول من القرن الراهن بلغ الآن سنّ الثورة غير  
مدجّن، لا من حيث الإحباط في وجه الآلة العسكرية الصهيونية وأدواتها القمعية الفلسطينية ولا من  
حيث دور الدولارات في الإفساد، إذ إن الظروف المعيشية الفلسطينية باتت تتدهور على خلفية  
الأزمة العالمية والخنق الإسرائيلي. وهذا الجيل هو الذي بدأ يتحرّك مستقلاً عن الأطر التنظيمية  
التقليدية، من فتح وحماس وسواهما، معبّراً عن سخطه العظيم من الاضطهاد الصهيوني الذي ما  
فتى ثقله يتزايد على خلفية انزلاق المجتمع الإسرائيلي غير المتناهي نحو أقاصي اليمين. وكانت  
بداية الانتفاضة التي انطلقت من القدس قبل عام ونصف مبشّرة بموجة جديدة من النضال الشعبي  
ضد الاحتلال، قبل أن تجهضها حماس بإطلاقها صواريخ «درع القدس» وتحويل الحالة إلى حرب،  
على غرار خطأ انتفاضة الأقصى في حمل السلاح.

هذا وما أن أشبال أمس استحالوا أسوداً وأخذ أكثرهم بأساً يشكّلون جماعات قتالية مستقلة في شتى  
أنحاء الضفة الغربية، منها «عرين الأسود» في نابلس ومحيطها و«كتيبة جنين» وغيرها من  
المجموعات والكتائب. وتقوم هذه الجماعات بتنفيذ عمليات مقاومة ضد المحتلّين بما يؤدّي بقوات  
الاحتلال إلى تصعيد قمعها بمختلف أشكاله، الأمر الذي يثير بدوره سخطاً جماعياً لدى مجتمع  
فلسطيني لم يعد قادراً على تحمّل سلوك المحتلّين، فتخرج الجماهير لتعبّر عن سخطها مثلما فعلت  
يوم الثلاثاء.

فثمة أمر بالغ الأهمية ينبغي على الجماعات الشبابية الجديدة أن تنتبه إليه. فإن استخدامها للسلاح  
يجب أن يبقى هادفاً إلى دفع الأمور نحو الثورة الشعبية من خلال استفزاز المحتلّين والاتكال على  
فظاظتهم القمعية في تثوير المجتمع بأسره. إنه تكتيك استخدام السلاح كما فهمته جماعات ثورية  
عديدة عبر التاريخ، رأت في أعمالها المسلّحة وسيلة لحضّ الشعب على الانتفاض بلا أن تكون  
لديها أي نية أو وهم في الاستعاضة عن الثورة الشعبية بأعمالها المسلحة. إذ يجب أن تبقى الغاية  
إثارة انتفاضة جديدة على غرار انتفاضة عام 1988 وليس جولة حربية جديدة على غرار ما حلّ  
بانقفاضة الأقصى وحروب غزّة المتتالية.

القدس العربي، لندن، 2022/10/19

## ٤٦ . هل حل الدولتين سرايي خادع!؟

توفيق أبو شومر

كتب الباحث والصحافي الإسرائيلي البارز مقالا عن حل الدولتين يوم 8-10-2022، أكد في مقاله على (سرابية) حل الدولتين لعدم وجود جذر تاريخي لهذا الحل حتى في قرارى الأمم المتحدة، 242 و 338 ولا في اتفاقية أوسلو!

أوصى هذا الباحث بأن يظل حل الدولتين غير واقعي، أي يبقى حلا سحريا وشعارا سياسيا على لسان كل رؤساء وزراء إسرائيل في المحافل الدولية، فدولة فلسطين عند هذا الباحث مُخترعٌ جديد ليس له أصلٌ في أحداث التاريخ!

قال: "في العام 1948 (غزت) الدول العربية إسرائيل، وكان لكل دولة عربية هدفٌ لا علاقة له بتأسيس دولة فلسطينية، فسورية كانت تود تأسيس سورية الكبرى وليس تأسيس دولة فلسطين، أما عمان فكانت تود ضم الأماكن المقدسة بعد أن فقد الهاشميون سلطتهم في السعودية، أما القاهرة الإفريقية فكانت تود أن ترتبط بقارة آسيا!"

أكد هذا الباحث أقواله بأن العرب كانوا قادرين على أن يؤسسوا دولة فلسطينية في الضفة الغربية عندما كانت الضفة تحت حكم العرب، بين الأعوام 1948 - 1967، فلماذا لم يفعلوا؟! أشار هذا الباحث كذلك إلى خطة تأسيس دولة فلسطين في قطاع غزة، وافقت جامعة الدول العربية، ما عدا الأردن يوم 22-9-1948 على تأسيس دولة فلسطينية في غزة، وهي حكومة عموم فلسطين، غير أن انضمام الحاج أمين الحسيني للنظام النازي أفسد الخطة!

حذر هذا الباحث كل سياسيي إسرائيل من أن يصبح حل الدولتين مطلباً شعبياً حقيقياً، هناك اليوم شرق أوسط جديد، يتمثل في اتفاقية أبراهام يتجاوز حل الدولتين، وهو أيضا بديلٌ عن حل الدولتين! أرجأْتُ ذكر اسم الباحث، دوري غولد لأن آراءه وأفكاره ومقالاته تصبح قوانينٌ وخططا يتبنى السياسيون تطبيقها، كان، دوري غولد المولود العام 1953 مستشارا سابقاً لأرنيل شارون ثم نتتياهو، وكان أيضا مرشدا ومعلما لطاقم الرئيس الأميركي السابق، ترامب، وبخاصة، جاريد كوشنر وديفيد فريدمان، كان يحل ضيفا في البيت الأبيض ليشرح لهم كل قضايا فلسطين ودول العرب، وبخاصة عن المملكة العربية السعودية، وهو أحد أبرز عرابي اتفاقية أبراهام، وهو صاحب كتاب عن المملكة العربية السعودية، هو اليوم رئيس مركز القدس للدراسات والأبحاث، قال له، جاريد كوشنر، مستشار الرئيس ترامب السابق: "شكراً تعلمتُ الكثير منك يا دوري غولد!"

إنَّ وصية دوري غولد بأن يظل حل الدولتين، شعارا سياسيا سراييا هو السائد اليوم في كل أوساط سياسيي إسرائيل، وقد نفَّذ، يائير لابيد وصية دوري غولد في خطابه الأخير في الأمم المتحدة، وعلى

الرغم من أن حل الدولتين شعاراً دبلوماسياً سراًبي، إلا أن اللوبي الصهيوني الأميركي اتهم لايبيد بخيانة الدولة!

سأظل أذكر، نتتيا هو وهو من أبرز تلاميذ دوري غولد حين قال في لقاءٍ له مع أعضاء حزبه رداً على اتهامه بأنه مبتكر شعار حل الدولتين في جامعة، بار إيلان، العام 2009 قال لهم: "لا تصدقوا ما أقوله باللغة الإنجليزية!"

كذلك فإن التيار المسيحاني الصهيوني لا يعارض فقط حل الدولتين، بل يرفض أي كيان فلسطيني مستقل، هذا ما ردهه المسيحاني الصهيوني، ديفيد فريدمان، سفير ترامب السابق في القدس، حين قال: "لا لأي كيان فلسطيني مستقل، لأنه يتنافى مع عودة الماشيح!"

أما عن تيار الحارديم الديني فهو بكل تأكيد ينفي وجود كل ما هو غير يهودي، هذا التيار المدعوم من الملياردير المتوفى شلدون أدلسون، استهزأ بخطاب لايبيد، وسمى حل الدولتين (دولة لايبديستان) أما عن (حل الدولتين) عند يساريي إسرائيل، فهم أيضاً استعملوه في خطابهم باعتباره شعاراً يؤكد إيمانهم بالعدالة والديموقراطية، وليس مبدأً قابلاً للتنفيذ والتطبيق، وهم اليوم يرفضونه بعد أن أُصيبوا بالرعب من الحارديم المتمتمتين فتدروا منه.

ومن نماذج هؤلاء الأديب والكاتب المشهور، أبراهام يهوشوع، الذي افتخر قبل أيام في مقال له في صحيفة، يديعوت أحرونوت، قال: "أصبح حل الدولتين مستحيلاً!"

أما نحن فسيظل كثيرون من محليينا ومفكرينا يرددون (حل الدولتين) على حدود ما قبل يوم الخامس من حزيران 1967 يستخدمونه كذلك شعاراً سراًبيا!

سألتُ سياسياً فلسطينياً بارزاً: إذا طُبِّقَ حلُّ الدولتين، فما تعريف حدود الدولة الفلسطينية؟ وما مصير القدس وطريقة حل قضية اللاجئين؟! تردد قليلاً وقال وكأنه وجد الجواب الصحيح: "وفق المبادرة العربية العام 2002!!"

الأيام، رام الله، 2022/10/19

## ٤٧. "إسرائيل" لجيشها: نسرّع "الضم" على قدر قتلكم الفلسطينيين في الضفة

يغيل ليفي

في نهاية آذار، عقب سلسلة عمليات، بدأ جيش الشرطة بعملية "كاسر الأمواج" التي اقتحم فيها المدن الفلسطينية بهدف الاعتقال والمس بمشبهين بتنفيذ عمليات إرهابية. حسب تقارير الأمم المتحدة، فإنه منذ بداية العملية وحتى نهاية أيلول، قتل في الضفة على يد إسرائيل 74 فلسطينياً. ومن أجل عدم التعامل مع أرقام القتل على أنها أمور مفهومة ضمناً، سيكون من الصحيح مقارنتها

مع عملية "أهمية الساعة"، التي عمل فيها الجيش منذ تشرين الأول 2015 وحتى آذار 2016 على قمع "انتفاضة الأفراد"، ومهاجمة الفلسطينيين للإسرائيليين في 2015 التي لم يتم نسبها لأي تنظيم. شبيهاً بنموذج العمل الحالي، كان الرد الأولي للجيش هجوماً: اقتحامات للمناطق التي خرج منها منفذو العمليات. ولكن قائد فرقة "يهودا والسامرة"، العميد ليئور كرميلي، أعلن بأنها "قتل ملموس إلى حين قررنا وقف هذه المهمة الهجومية بعد بضعة أيام". أدرك الجيش بأن أسلوبه لا يناسب التعامل مع هجمات غير منظمة، واستنتج -حسب أقوال كرميلي- بأن "القتلى الفلسطينيين" في أعمال خرق النظام هم الوقود الأكثر أهمية لمواصلة الاشتعال. الامتناع عن ذلك يعد أحد الدروس الأهم من الانتفاضات السابقة. لذلك، تم تصميم سياسة لضبط الحرائق. قائد المنطقة، روني نوما، تفاخر بأنه قد "تم تعزيز قدرة المواجهة لدى الجندي عن طريق استخدام القوة التكتيكية من أجل تحييد نشاط منفذ العملية بدون قتله... من أجل تقليص عدد الجنازات التي تتحول إلى استعراض لتماهي الجمهور. أيد رئيس الأركان، غادي آيزنكوت، هذه السياسة ودعا إلى ضبط النفس، رغم أن معظم الوزراء ضغطوا، حسب قوله، لاستخدام القبضة الحديدية، ولكن تم صدهم من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون. في نهاية المطاف، تم منع اندلاع انتفاضة ثالثة. هذا لا يعني أن القيادة العسكرية كانت محبة للسلام، لكنها أدركت قيود استخدام القوة. لم يبق شيء من هذه المقاربة المنضبطة. ففي ظل صدمة قضية اليئور أزاريا، بدأ الجيش نفسه بالتفاخر بعدد القتلى. استبدال آيزنكوت بافييف كوخافي أعطى لذلك تعبيراً رمزياً بواسطة مفهوم "القدرة على القتل"، وتحويل القتل إلى مؤشر على النجاح. ازدياد تأثير اليمين على الحكومة بعد عزل نتنياهو والانتقاد للتخلي عن الجنود شجع في نهاية 2021 على التخفيف من أوامر فتح النار، الذي سمح بإطلاق النار على راشقي الحجارة ومن يلقون الزجاجات الحارقة حتى بعد فعل ذلك. مأسوراً بيد المستوطنين أكثر من ذي قبل، سلم جيش الشرطة بتصعيد عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين. تلاشت الحكمة في ضبط النفس. يمكن الحصول على مؤشر لليد الخفيفة على الزناد من تحليلات تقارير "بتسيلم"، التي تركز بشكل جزئي على تصريحات المتحدث بلسان الجيش وتعرض ظروف القتل. سأكتفي بمؤشر واحد يتعلق بقتل راشقي الحجارة (باستثناء حالات قال فيها الجيش بأن القتل استخدم وسائل أخرى)، أي حالات تمكن فيها الجنود من الرد بدون القتل. من بين الـ 142 قتيلاً في عملية "أهمية الساعة" فإن 7 قتلوا بعد رشق الحجارة، أي 5 في المئة. أما في عملية "كاسر الأمواج" فالحديث يدور عن 9 من بين 47 حالة نشرتها "بتسيلم" حتى نهاية تموز، أي 20 في المئة. في هذه الظروف زادت احتمالية توسيع المواجهات حتى القيام بعملية واسعة ومليئة بسفك الدماء، وربما حتى انهيار السلطة.

سلوك الجيش يعزز الاستنتاج بأن الفرق بين الفترات لا يكمن في القيادة فقط، بل أيضاً في جدول الأعمال، الذي يسعى لضم زاحف في الضفة، ومنطقة "ج" أولاً، مع تحية خيار استئناف المحادثات. هذا هو التفسير الأكثر منطقية لدمج العنف المبادر إليه، الذي يجب على القيادة معرفة إلى أين سيؤدي، مع الجمود السياسي.

هآرتس 2022/10/18

القدس العربي، لندن، 2022/10/18

٤٨ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/10/19